

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة، السيد خالد البوعياشي رقم 2021/116 بتاريخ 19 من صفر 1443 (27 سبتمبر 2021) والقاضي بتعيين السيدة حنان التوزاني مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 27 من صفر 1443 (5 أكتوبر 2021)؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 20 من ربيع الآخر 1443 (26 نوفمبر 2021) والذي يمنح أجل 3 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال تسيير الفنادق والمنتجعات، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 7 ربيع الأول 1443 (26 أكتوبر 2021)؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن ملف التبليغ المذكور، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المكلف بالتركيزات الاقتصادية للمجلس المنعقد بتاريخ 3 جمادى الأولى 1443 (8 ديسمبر 2021)؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 8 سبتمبر 2021، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 135/ق/2021 صادر في 3 جمادى الأولى 1443 (8 ديسمبر 2021) المتعلق بانتقال شركة «Fs Washington Acquisition Corp» من تولى المراقبة المشتركة إلى تولى المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Four Seasons Holding Inc» عبر اقتناء نسبة 23,75 % إضافية من أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناءً على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى اجتماع الفرع المكلف بالتركيزات الاقتصادية لدى مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 3 جمادى الأولى 1443 (8 ديسمبر 2021) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اجتماع الفرع المكلف بالتركيزات الاقتصادية المنصوص عليه في المادة 38 من النظام الداخلي للمجلس؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 104/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 16 من صفر 1443 (24 سبتمبر 2021)، والمتعلق بانتقال شركة «Fs Washington Acquisition Corp» من تولى المراقبة المشتركة إلى تولى المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Four Seasons Holding Inc» عبر اقتناء نسبة 23,75 % إضافية من أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بانتقال شركة «Fs Washington Acquisition Corp» من تولى المراقبة المشتركة إلى تولى المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Four Seasons Holding Inc» عبر اقتناء نسبة 23,75% إضافية من أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به، فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي العالمي وكذا رقم المعاملات الإجمالي المحقق بالمغرب لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

- الشركة المقتنية «FS Washington Acquisition Corp»، وهي شركة خاضعة للقانون الأمريكي، تم إحداثها سنة 2007، خصيصا من أجل إقتناء أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Four Seasons Holding Inc» وهي شركة فرعية تابعة لشركة «Cascade Investment LLC» خاضعة للقانون الأمريكي؛

- الشركة المستهدفة «Four Seasons Holding Inc»، وهي شركة قابضة خاضعة للقانون الكندي، أسست سنة 1961، وتنشط عبر فروعها في تسيير الفنادق والمنتجعات الفخمة والتي يتم استغلالها تحت العلامة التجارية «Four Seasons»، وذلك في أهم المدن والوجهات السياحية العالمية الموزعة على 47 دولة بكل من أمريكا الشمالية والجنوبية وأوروبا وآسيا وأستراليا وإفريقيا؛

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ وكذا التصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع للأطراف المعنية، فإنه من خلال الصفقة موضوع عملية التبليغ، ستتمكن شركة «FS Washington Acquisition Corp»، باعتبارها شريك استثماري منذ فترة طويلة، من تعزيز دعمها لشركة «Four Seasons Holding Inc» عبر تزويدها بالموارد لتسريع تطورها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتوسيعها الدولي، وكذا الحفاظ والرفع من قيمتها الإستثمارية؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة واستنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعنى بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق خدمات تسيير الفنادق والمنتجعات الفخمة، دون الحاجة إلى تقسيم أدق لهذه السوق وفقا لأنواع مزودي الخدمة (سلاسل الفنادق/ شركات الإدارة المتخصصة)، وكذا بحسب مستوى الراحة وأسعار الفنادق؛

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة الطلب والعرض في السوق وخصائصه، فإن هذه الأخيرة تبقى ذات بعد جغرافي عالمي. إلا أنه بالنظر إلى طبيعة العملية وأثارها على المنافسة فإن تحديد السوق الجغرافية لعملية التركيز المرتقبة يمكن أن يبقى مفتوحا دون الحاجة لتقسيم أدق؛

وحيث إن حصة شركة «Four Seasons Holding Inc» في السوق المرجعية المعنية كما تم تحديدها، تبقى متواضعة حسب معطيات الملف، كما أن السوق المعنية تعرف تواجد عدد مهم من المنافسين داخلها؛

وحيث إن هذه العملية تتمثل في الانتقال من السيطرة المشتركة على شركة «Four Seasons Holding Inc» والتي تمتلكها حاليا كل من شركة «FS Washington Acquisition Corp» وشركة «Kingdom Investments I SARL» بنسب متساوية 47,5%، إلى السيطرة الحصرية من طرف «FS Washington Acquisition Corp»، وبالتالي فإن حصة السوق التي تتوفر عليها شركة «Four Seasons Holding Inc» في السوق المرجعية المعنية لن تعرف أي تراكم بعد إنجاز العملية المبلغة. كما أن بنية السوق الاقتصادية على المستوى الوطني لن تعرف أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير على المنافسة في السوق المغربية ولن تساهم في خلق أو تعزيز مركز مهيم؛

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإن عملية التركيز الاقتصادي المزمع القيام بها ليس لها أي تأثير على وضع المنافسة الحالية في السوق الوطنية، وبالتالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي على المنافسة في السوق الوطنية أو في جزء مهم من هذه السوق،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 104/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 16 من صفر 1443 (24 سبتمبر 2021)، يستوفي الشروط الشكلية المنصوص عليها في القانون.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بانتقال شركة «Fs Washington Acquisition Corp» من تولى المراقبة المشتركة إلى تولى المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Four Seasons Holding Inc» عبر اقتناء نسبة 23,75% إضافية من أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المكلف بالتركيزات الاقتصادية، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 3 جمادى الأولى 1443 (8 ديسمبر 2021)، بحضور السيد عبد اللطيف المقدم رئيس الجلسة، والسيدة سلوى كركري بلقزير والسيد عبد العزيز الطالبي، أعضاء.

الإمضاءات :

عبد اللطيف المقدم.

عبد العزيز الطالبي.

سلوى كركري بلقزير.